



جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

المادة/ علم النفس التربوي

المرحلة / الاولى

دور المؤسسات الاجتماعية في التنشئة الاجتماعية

م.م نور فراس عبد الكريم

Noor.firas@tu.edu.iq

2024

دور المؤسسات الاجتماعية في التنشئة الاجتماعية

. أهداف التنشئة الاجتماعية

تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في تنشئة الطفل واكتسابه للمهارات الاجتماعية والثقافية التي تساعد في بناء شخصيته أثناء مراحل التطور والنمو، كما تساهم في طريقة اندماجه بالمجتمع.

* فعند ولادة الإنسان يكون عاجزاً تماماً عن فعل أي شيء بمفرده ولا يقدر على إشباع حاجاته الأساسية، ويكون في احتياج دائم لمن يقومون بتلبية احتياجاته والقيام بحمايته من العالم الخارجي .

* من المعروف أن البيت والأسرة لهما الجزء الأكبر في تنشئة وتأسيس الطفل وتقوم مؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل المدارس والجامعات والنوادي ودور العبادة والأنشطة الجماعية بالمساعدة فقط .

تعريف التنشئة الاجتماعية

* وجد العديد من التعريفات لهذا المصطلح في كتب ومعاجم العلوم الاجتماعية وتعرف على أنها عملية انتقال الفكر والثقافة والحضارة من جيل إلى جيل بما في ذلك العادات والتقاليد، وتشكيل شخصية الفرد للعيش في المجتمع.

* وهي عملية ليست قاصرة على فترة عمرية معينة، فهي منذ الولادة والطفولة للبلوغ وحتى الشيخوخة، ولا يمكن تخطي أي مرحلة أو تبديلها عن الأخرى لأن كل مرحلة لها أهميتها في بناء الفرد.

أهمية التنشئة الاجتماعية

* التنشئة الاجتماعية من أهم وأخطر العمليات الاجتماعية لأنها تحدد مستقبل المجتمعات فهي المسؤولة عن بناء ثقافة وفكر الأفراد وإذا كانوا يفتقرون للفكر الحضاري فالمجتمع مستقبلي في خطر .

* هناك تغيرات عديدة وسريعة تحدث في المجتمع، التي قد تتطلب سرعة استجابة وتكيف من الإنسان وهذا هدف التنشئة الاجتماعية وما تلعبه من دور في تنمية الإنسان في جميع مراحل العمرية.

* التنشئة الاجتماعية تساعد على بقاء الشعوب والحفاظ على الثقافات والحضارات والعادات والتقاليد، فهي وسيلة التواصل بين الأجيال.

* لأنها تساهم في تشكيل شخصية الإنسان، تعتبر التنشئة الاجتماعية البوابة لتحقيق الأهداف والطموحات في المجتمع. مؤسسات التنشئة الاجتماعية

* خلال عملية بناء الشخصية للإنسان لا بد من أن يمر بالعديد من المؤسسات الاجتماعية المختلفة، وتصنف مؤسسات التنشئة الاجتماعية كنوعين هما .

* مؤسسات التنشئة الاجتماعية غير الرسمية.

* مؤسسات التنشئة الاجتماعية الرسمية.

مؤسسات التنشئة الاجتماعية غير الرسمية هي مؤسسات ليست تابعة للدولة ولا

يطبق عليها أي قوانين أو لوائح وتلعب الدور الأكبر في التنشئة الاجتماعية للفرد ، مثل:

1- الأسرة / وهي المؤسسة الأولى والأهم في عملية التنشئة، فهي المجتمع الأول الذي يحتك به الإنسان منذ ولادته وهي الأكثر تأثيراً في بناء شخصية الإنسان واكتسابه للغة والقيم السليمة وتعاليم الدين الصحيحة. وأن الأسرة المترابطة المتحاببة التي يهيمن عليها الاستقرار ومشاعر الود والمحبة هي التي تساعد في تنشئة إنسان سوي للمجتمع قادر على العطاء وقادر على مساعدة الآخرين وهذا النموذج هو ما نحتاج إليه .

2- الأم /مؤسسة مهمة جداً في هذه العملية وهي المثال والقُدوة للطفل بجانب أنها ملازمة للطفل طوال الوقت وكل تصرفاتها تنعكس على شخصيته فعلاقتهم ببعض علاقة مستمرة منذ الطفولة وحتى الرشد. دور الأم لا يلغى أبداً دور الأب، فهو مسؤول عن الدعم المعنوي والمادي الذي يحتاجه البيت وهو مسؤول عن تلبية جميع احتياجات الطفل المادية من كساء وغذاء وأمان وهذه الأشياء مهمة لطفل سليم جسدياً وعقلياً.

3- الرياضة /لأن العقل السليم في الجسم السليم، فإن الأسرة التي تحرص على تهيئة الفرصة للطفل لممارسة الرياضة، تنشأ طفل يتمتع بصحة جيدة وعمل سليم جانب اكتسابه للعديد من المهارات الأخرى. وإذا كانت الرياضات جماعية فهي تجعل الطفل قادر على المشاركة والاندماج بالمجتمع وتزرع الإحساس بالانتماء للكيان الذي ينتمي إليه، أما إذا كانت فردية فهي تنمي لدى الطفل الإحساس بالمسؤولية تجاه ما يفعله. شاهد أيضاً : مؤسسات التنشئة الاجتماعية بالمراجع.

4- وسائل الإعلام/ تؤثر في التنشئة الاجتماعية بشكل كبير خاصة أن التطور التكنولوجي الهائل والانفتاح على العالم جعل الفرد أصبح قادراً على معرفة ما يحدث حول العالم وهو في

مكانه. وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي لها نفس الدور وأكثر فهي مسؤولة عن المعلومات والأخبار والحقائق التي يستقبلها الفرد وتساعد في تكوين آرائه، وخطورتها تكمن في انعدام الرقابة عليها. وهما من المؤسسات التي يجب أن تخضع لرقابة الأهل وتقنين ما يتم إعطاؤه للطفل، فوسائل التواصل الاجتماعي كثيراً ما تستخدم لترويج الإشاعات وتزوير الحقائق بجانب نشر الفحشاء والجهل والتنمر. أما وسائل الإعلام فله سلاح ذو حدين من الممكن أن تستخدم لغرس قواعد الدين والأخلاق أو كأداة لنشر العادات السيئة، ومثالاً، الأفلام والمسلسلات التي يظهر أبطالها يشربون الخمر وكأنها عادة مقبولة. الزوار شاهدوا أيضاً: ماهية الحكومة الإلكترونية في البلدان النامية أنواع الجسيمات التي تحتوي بداخلها على بروتين ونيوترونين مقارنة بين التعلم بالاكتشاف والاستقصاء.

5- الرفاق أو "الشلة" / وهم مجموعة من الأفراد ف نفس الفئة العمرية

والاجتماعية، يجتمعون على شيء واحد سواء الجامعة أو النادي أو القهوة وغير محددتين بمواعيد ولهم تأثير قوي في بعضهم البعض.

* مؤسسات التنشئة الاجتماعية الرسمية *

هي مؤسسات تتبع للدولة وتخضع للقوانين واللوائح، لا يتعامل الفرد معها كثيراً ولكن دورها مهم ومكمل للمؤسسات غير الرسمية، مثل:

1- الحضانة وهي أول مؤسسة يحتك بها الطفل في سنه الصغير بعد البيت وتعتبر أول خطواته في الاندماج مع المجتمع والهدف منها ليس العلم إنما الهدف هو التواصل الاجتماعي والنمو العملي والجسدي للطفل.

2- المدرسة وهي ثاني خطواته بعد الحضانة وتعد من أهم المؤسسات فهي تتعامل مع الإنسان في معظم المراحل الحرجة في حياته سواء الطفولة الساذجة أو المراهقة، لذلك تلعب دوراً محورياً في تشكيل الشخصية. تعتبر المدرسة نموذج مصغر من المجتمع، وتستوعب الطفل وتقدمه بشكل تدريجي يتماشى مع قدراته في مراحل نموه وتعمل على تزويده بالعلم والمعرفة وتنمية مهاراته الفنية والبدنية والأخلاقية والاجتماعية. تؤثر في سلوكياته واتجاهاته واكتسابه للقيم الأخلاقية واحترامه للعادات والتقاليد، وروتين المدرسة يغرس بداخل الطفل الالتزام وتحمل المسؤولية، أما الأنشطة الجماعية المختلفة تساعده على التكيف الاجتماعي. ولا بد من نشأة تعاون بين الأسرة والمدرسة فهذا من أجل سلامة النفس للطلاب، مما يجعله يتخطى المشكلات التي واجهها في المدرسة سواء في الدراسة أو مع أصدقائه.

- 3- الجامعات وه مؤسسه تموم بنفس مهام المدرسه مع اختلاف المرحلة العمرية للفرد ومدى إدراكه لمدراته وإمكاناته ف التعامل مع البية المحطة.
- 4- النوادي وه مؤسسه الهدف منها تنم المهارات الاجتماعيه والأخلاقه للإنسان، كما تساعده ف اكتشاف لدراته ومواهبه ونماط الموه والضعف وتحكم عمل الاندماج بنجاح.
- 5- دور العباده مؤسسه ذن و تربويه تسعى لزراع المم والمبادئ المؤممة وتسمو بالإنسان جسداً وعمل أ وروحاً. تدعو دور العباده إلى العمل التطوع مما نم ف الإنسان الإثار وحب مساعده الأخرن خاصة المحتاجن.
- 6- مصحات علاج الإدمان وه مؤسسه تساعد ف علاج الأشخاص الذن استسلموا للإدمان وتة بنتهم معنوا ل ع شوا ح اة طب عة سل مة.
- 7- مراكز إعادة ترب و إدماج الأحداث وه مؤسسه تهذب للمصنر الذن لاموا بأفعال خارجة عن المانون، وتعمل على تهذبهم وتصلح سلوكهم ثم إعادة إدماجهم اجتماعاً للتعاش مع المجتمع